السحار وفوق قمم الجبال بل أبلغ من ذلك كما تقدم فهل نظن انهم الى الآن خلف ذلك الجدار وتلك الجبال لا قدرة لهم على النفوذ منها بل هم محبوسون وراءها على كثرتهم الهائلة بحيث انهم اكثر بأضعاف مضاعفة من المعمورة من البرية على وجه الأرض واقطارها فانه قد رق هذا المحال فهل نظن ان الفرج يصل اليهم الى يومنا هذا وانهم لا يقدرون على الوصول لهم وقد جابوا مشارق الأرض ومغاربها وعامرها وغامرها وسهلها وحزنها فكل من له أدنى معرفة بالديار وسكانها يجزم ان هذا من المحال .

"الدليل العاشر"

ان لفظ "يأجوج ومأجوج" مأخوذ من الأجيج وهو الاسراع والاختلاط وصوت لهب النار كذلك قال اهل اللغة وهذا الوصف ينطبق عليهم فانهم في غاية السرعة بما قصه الله لهم من الاختراعات وهم كالنار في إحراقها وإفسادها الم تر كيف أفسادهم في الارض بجيوش الدعاة والمبشرين وجيوش الاحتلال المخصصين فيفسدون الأديان والأخلاق ثم يفسدون النفوس ويغتصبون الأموال فيفسدون على الناس دينهم ودنياهم فما فساد حريق النار بأعظم من فسادهم والمقصود: ان كل وصف وصفوا به في الكتاب والسنة اذا اعتبرته به وجدته مطابقاً لأحوالهم صادقاً على صفاتهم وصدقه الله العظيم وصدقه رسول النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. هـ بقلم: "سعد بن عبد الرحمن الحصين" ١٣٧٠/١/٢ هـ

من خط مؤلفه

Copyright © King Saud University